

## تطور الرواية الحديثة "ودعاء الكروان" لطه حسين

الدكتور محمد اسحاق

قسم اللغة العربية

جامعة كراتشي

---

الأدب مرآة الحياة (١) والروايات الجديدة تعكس الحياة بأعمقها، الأدب لها اثر عظيم في الأجيال من العصر الجاهلي إلى العصر الحديث، لذلك اخترنا أن ندرس رواية الأستاذ الدكتور طه حسين "دعاء الكروان" لأنه من رواد الأدب العربي الحديثة (٢) إنه قرأ وفهم الروايات الفرنسية الجديدة خاصة والأدب الغربية الحديثة عامـة (٣) إن نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل العالمية للأدب سنة ١٩٨٨ م تأثر من روايات طه حسين في عرض ثلاثيته المشهورة كما ذكر دكتور عبد المحسن طه بدر في بحثه:

"فإن المحاولات الأولى للرواية الفنية التي تعرضنا لها بالدراسة

في هذه الرسالة انتقلت بالرواية نقلة جديدة كانت أهم مظاهرها الانتقال بالرواية إلى عرض الواقع من ناحية وتعبيرها عن إحساس الروائي بالواقع من ناحية أخرى وبرغم الصعوبات التي اعترضت طريق الرواد الأوائل في هذا المجال، فجعلتهم يقتصرن في بداية الأمر إما على محاولة تحليل ظاهرة مقصلة من ظواهر الواقع ممثلة في شخصية من الشخصيات الشادة لا يستطيعون من خلالها التعبير عن إحساس محدد متبلور، أو يحاولون الاقتصار على التعبير عن حياتهم الخاصة ومشاكلهم الذاتية والوقوف عند هذا الحد دون أن يفتح إحساسهم على الواقع في صورة أكثر عن حياتهم الخاصة ومشاكلهم الذاتية والوقوف عند هذا الحد دون أن يفتح إحساسهم على الواقع في صورة أكثر عملاً وشمولًا، مما أدى إلى كثير من مظاهر الاضطراب الفني في إنتاجهم، تعرضنا لها بالدراسة والتحليل، فإننا نحس في رواية "حواء بلا آدم" "عودة الروح" للتوفيق الحكيم من ناحية أخرى علامات تشير إلى طريق المستقبل.

فطاهر لاشين لا يقتصر في رواية على تقديم شخصية شاذة، ولكنه يختار شخصية عادية تنبع مأساتها من الظروف الاجتماعية التي أحاطت بها وروايته لذاك تكشف عن محاولة أصيله للاقتراب من الواقع والإحساس الصادق المتبلور به، كما حاول توفيق الحكيم ألا يقف عند حياته الخاصة وترجمته الذاتية، ولكنه أراد أن يجعل من حياته الخاصة

رمز لحياة شعب بأسره والصفات التي تميزه ، وفي كلتا المحاولاتين نلمح محاولة جادة للارتباط بالواقع وتقسيمه جعلت روایتهما أكثر نضجاً من الناحية الفنية، وليس غريباً بعد ذلك أن تقرر أن الرواد الأوائل للرواية الفنية قد شقوا الطريق ومهدوه وثبتوا عليه العلامات التي تشير إلى طريق المستقبل.

بل إن منهم من حاول كالدكتور طه حسين أن يظل رائداً في ميدان الرواية فقدم، ”دعاء الكروان“ التي تخلص فيها من آثار الترجمة الذاتية وقدم قصة الأجيال التي تعرض لنا تطورات حياة أكثر من جيل في أسرة واحدة والتي يعترف نجيب محفوظ بأنه تأثر باتجاهها لا بأسلوب عرضها في ثلاثيته المشهورة<sup>(٢)</sup>

### روايات طه حسين:

١. دعاء الكروان . ١٩٣٣ (٥).
٢. شجرة المؤس . ١٩٥٣ (٦).
٣. أديب (هذه رواية عن صديقه توفيق الحكيم)<sup>(٧)</sup>.
٤. القصر المسحور كتب طه حسين وتوفيق الحكيم معاً<sup>(٨)</sup>
٥. أحلام شهرزاد، أخذ مغزها من ألف ليلة وليلة<sup>(٩)</sup>.
٦. الأيام (١٠).
٧. الوعد الحق<sup>(١١)</sup>.
٨. الحب الضائع<sup>(١٢)</sup>.

تأثرت الرواية العربية مباشرة من الأداب الغربية بعد هجوم نابليون على مصر سنة ١٧٩٨ م. كانت إغارة نابليون على مصر عسكرياً وسلاحاً فقط، بل كانت إغارة علمية وأدبية وثقافية أيضاً كما وصفها عبد العزيز عبد المجيد في كتابه: (١٢)

"The end of the 18th century witnessed the bigning of the impact of European culture and civilization on the Arab world. The French Expedition which invaded Egypt in 1798 was not a purely military composition. It had with it a group of French servants whose main purpose was to conduct the Scientific research necessary for the maintenance of the French rule".(14)

واجهت الرواية الجديدة خاصة والأداب العربية عامة تيارين مختلفين، التيار الأول كان الأدباء والروائيون يحاولون إما أن يحفظوا القالب القديم وإما أن يتمزجوها بين القديم والجديد كما نراه في "Hadith 'Ubayyi bin Hisham" لمحمد المويلحي وفي التيار الثاني نهجت الرواية العربية النهج الغربي الحديث وتمثل ذلك رواية "زينب" للدكتور هيكل) فهي أول ثمرة توافرت لها عناصر القصة الفنية كما ذكرها الأستاذ محمود تيمور في كتابه "دراسات في القصة والمسرح". واستمرت ميزة التقليد الأعمى في الروايات حتى نرى ملامحها عند عباس محمود العقاد في روايته "سارة"

وعند توفيق الحكيم في روايته ”عصفور من الشرق“ حتى في روايات طه حسين ”الحب الصائغ، وداعاء الكروان، وشجرة البوس.“

### **عناصر الرواية الجديدة:**

قبل أن ندرس رواية طه حسين وننتقدها علينا أن ننظر ما هي عناصر الرواية الازمة وما هي مقوماتها؟ الأستاذ محمود تيمور يكتب في كتابه ”دراسات في القصة والمسرح“.

”القصة بمعناها العام تتتألف عادة من ثلاثة عناصر رئيسية هي الموضوع، والشخصيات، والحوار. فهذا العنصر الثالث ليس من مقومات متحومة دائماً ولكنه لازم من اغلب الأحيان.“ (١٥)

ثم يفسر هذه العناصر الثلاثة ويكتب ”من قواعدها أن تكون القصة وحدة فنية وبهذه الوحدة تتوافق القصة وما الوحدة الفنية إلا أن يجعل الكاتب همه مقصوراً على إبراز الفكرة الأساسية مجتنباً جهد الطاقة أن يتطرق إلى الآفاق الأخرى وذلك أن يراعي الكاتب حصر عمله في جوهر الموضوع.“ (١٦)

### **العناصر الازمة للرواية الحديثة عند النقاد والأدباء هي:**

١. الوحدة الفنية أو بنية الرواية (plot).

٢. القصة (Story).

- ٣- الشخصيات (Characters)
- ٤- الجو أو خليفة الرواية (Back ground)
- ٥- حوار (Dialogues)
- ٦- أسلوب العرض (Style of presentation)
- ٧- آراء وأفكار وفلسفة (Philosophy, Thoughts and opinion)
- ٨- البراعة (Variety)
- ٩- اللغة (Language)
- ١٠- الابتكار والتخيل (Fansty)

تطورت الرواية الغربية في أوربا آخذة منهاجها وجذورها من التمثيليات اليونانية لذلك نرى هناك متشابهات كثيرة في التمثيليات اليونانية والروايات الغربية، أن أرسطاطاليس في كتابه الشعر (Poetics) يصر على وحدة البنية في التمثيليات كما ذكره (E.M.Faster) في كتاب

"Aspects of the novel"

## الرواية مرآة:

إذا نريد أن نفهم الروائي وندرس ماذا يقصد أن يتقدش في أذهان القارئين والناظرین يجب علينا أن ندرس رواياته، لأن الرواية الحديثة مختلفة من القصة القديمة في محتوياتها. لأن الروائي يقدم أفكاره وأحساسه في شخصيات رواياته.

إن طه حسين يكره شخصية الأب فيصور صورته " وكانت زهرة تعيش مع زوجها وابنتيها عيشة متواضعة هادئة فيها رخاء معتدل وفيها عزة، هذه الأسرة الضخمة ذات العدد الكبير التي كانت أمها تتنسب إليها ولكن أبانا لم يكن صاحب حشمة ووقار وسيرة حسنة إنما كان زير النساء يحب الدعاية والمجون ..... ولا يترجع وما يترجع منه الرجل المستقيم وكانت له في القرية وفي القرى المجاورة خطوب كانت تخيف منه وتخفف عليه" (١٨).

إن طه حسين يقدم لنا شخصيات قدوة لنا وأسوة حسنة كشخصية أم وشخصية خديجه وشخصيات سيدة كشخصية ذنبية وخضرة ولالة ونفسية وشخصية المهندس ، وشخصيات عادية كشخصية هنادي وأمنه ومأمور المركز وموظف السنية.

"كان اسمها ذنبه وكان تاريخها حافلا بالخطوب والأحداث كان شبابها مغامرة كلها وفتنة لتنفسها ولكثير من الناس، كانت تجيد الرقص وتتفنن به شباب المدينة وتفتن هؤلاء الشباب الذين يفدون إلى المدينة في فصل الشتاء ليشتغلوا في معمل السكر وكانت تقيد في فصل الشتاء لهوا كثيراً وما لا كثيراً وصوتاً بعيداً حتى إذا تولى عنها الشباب شيئاً أخذت تدنوا من الكهولة قليلاً أثرت ظاهر من القصد وتتكلف شيئاً أخذت واستدلت على مجونها ودعابتها ستاراً رقيقاً تستطيع بعض الأ بصار أن

تنفذ إلى ماوراءه فتدل أصحابها على ما يبتغون“<sup>(١٨)</sup>

ثم يحلل طه حسين شخصية ذنوبه تحليلاً كاملاً كيف تعاني مشاكل الحياة من البداية إلى النهاية في مجتمع صناعي فيصور صورة المجتمع صورة تكشف ماله وما عليه. وما هي مصادر الفساد والفسق والمجون والفجور في المجتمع وكيف تسيطر السينات على المجتمع:

”تم اتصلت بالشرطة ورؤسائها في المدينة وكانت وسيلتها ها إلى هذا الاتصال معرفتها بالشبان ومخالطتها للرجال.“<sup>(١٩)</sup>

كذلك يصور شخصية خضرة دلاله وتفيسة فيقدم لنا جوانب حياة النساء بأكملها وأعماقها فيحصر مشاكل النساء في المجتمع المصري الجديد.

”ومن الخطأ أن يظن أن التفيسة كانت أقل شهرة من صاحبتها أو أيسر منها شأنًا عند أهل المدينة وعند أهل الريف ، كانت متقدمة في السن قد بعد عهدها بالشباب وتركت الشيخوخة في وجهها وصورتها وجسمها كله آثاراً قبيحة متقرة للنقوس ولكنها على ذلك كانت دخيلة في كل بيت وصديقة لكل امرأة كانت عرافه.“<sup>(٢٠)</sup>

الروائي يكمل شخصيات الرواية بالحوار والمكالمات، مكالمات ذاتية ..... تتحدث مع نفسها ..... طه حسين يصور لنا ماذا تتحدث آمنة في نفسها.

”أما أنا فلم أطعمن النوم في هذا الليل الطويل الثقيل لأن أخي لم تعطعمن النوم ولم يحتاج الطائر العزيز إلى أن يوقظني بندائه السريع البعيد ولم اسمع منه هذا النداء كأنه عرف إلى تنبئه فانطلق في الجو الفسيح. ينبه غيري من الذين لم تورقهم الهموم والأحزان (٢١) يصور شخصيات صالحة حسنة أيضاً فيكشف لنا جوانب الحياة ونواحيها كائناً وصلنا موقع الأحداث وكأنا ننظر الشخصيات بأعيننا هذه شخصية خديجة كيف يصورها:

”خديجة..... ويع خديجة ما كنت أحسب أن فتاة نشأت فيه من نعيم ودرست على مثل ما درست عليه من تراث وتعودت أن لا تعيش إلا فرحة مرحة، ما كنت أحسب أن هذه الفتاة تعرف كيف تصل إلى أعماق هذا القلب العزين وكيف تبلغ بغزيرتها مالم يكن بد من التجربة الطويلة العسيرة لبلوغه بالعقل والإرادة إنها لفهم في غير سؤال إنها لترحمني في غير تكلف..... إنها لتحدث إلى حديث الفتاة العاقلة الرشيدة إنها تشغلي عن هي ما تقصد من أمرها ..... ثناء غيبتي وبما تقرأ على مما قرأت أثناء حديث الفتاة العاقلة الرشيدة إنها تشغلي عن هي مما تقصد من أمرها أثناء غيبتي وبما تقرأ على مما قرأت أثناء هذه الغيبة وبما تقرؤني مما لم أتشاركها في قرأتها (٢٢)

(بدأت القصة العصرية عهداً جديداً بعد ظهور كتاب مجدهين

وجمهور يتذوق ألوان الفنون الأدبية الجديدة وقد أتيح لها ذلك بعد وجود الجامعة المصرية سنة ١٩٢٥ م وبعد ظهور كتاب (يوجهون) الأدب وجهة جديدة ومن ابعد المفكرين أثرا في توجيهه الأدب نحو مواطن القوة في الآداب القومية لا سيما في الآداب الإسلامية الوسيطة وما يكسبها حداثة وحيوية تلامن الفكر الإنساني الحديث. كاتب جمع بين الثقافتين القومية والفرنسية وانس في نفسه موهبة ودافعا للتعبير الممتاز الأصيل ألا! وهو طه حسين . في حياته الجامعية وفي أبحاثه الإسلامية والدراسات الإنسانية العامة وفي دعوته للتجديد الذي تمثل ما في الآداب الأجنبية من مقومات إنسانية لا تضعف القوميات وإنها تقويها وطرق باب التقصي معبرا عن ذاتيته وساعديا إلى تحقيق مثل أعلى تحقيق مثل أعلى إنساني (٢٢).

رواية "دعاء الكروان" تقترب من الواقعية وتبعـد من الرمزية نوعا ما مع بقاء مقومات نقدية الكاتب الرئيسية من لغة ذات هدف جمالي يسعى لا حياء التراث الإسلامي الوسيط إحياء حديث المنهج ، أو تعبـر عن شخصيته تعبيرا يمثل ذاته ويسعى نحو مثل أعلى إنساني، ووراء الصورة الجديدة بقايـا من الرمز يمثلها الكروان ففيه ألوان من لا شعور وعقد النفس المكتبـة وله لون شاعري أدبي حين يثير الذكريات ، وله شخصية أخرى من غير عالم الإنسان تشاـطـر الشخصيات آلامها وأمالها وتبـعـث فيها الحياة، كذلك يمثل الكروان الماضي التأثر وصراع الجسد والغريرة مع الضمير وحب الانتقام لاخت (٢٢)

## الوحدة الفنية أو بنية الرواية:

**الوحدة الفنية في رواية "دعاء الكروان" "قوية متشابكة متراقبة**

عند بعض التقاد فهذا صراع بين البدائية والريف صراع بين الفقراء والمترفرين وصراع في نقوس الشخصيات بين الغريزة والضمير وبين مطالب الجنس والفرد تبدأ القصة بداية شاعرية ونستطيع أن نلخص للرواية بان أسرة من البدو تسعى وراء الرزق فيهتك مهندس حرمة الفتاة الكبرى التي يقتلها خالها البدوي تخلصا من عارها ولكن الاخت الصغرى تسعى للانتقام وتعجز إذتحب المهندس ويجبها ثم يتزوجها.

تصف القصة التغيرات التي أخذت تبدو في المدن والقرى في حياة الموظفين وال فلاحين وخاصة ترتكز حياة النساء تبرز مشاكلها في جميع جوانب الحياة.

الوحدة الفنية جوهرها التنسيق والترتيب في الرواية كما يقول محمود تيمور "وما الوحدة الفنية إلا أن يجعل الكاتب همه مقصورا على إبراز الفكرة الأساسية، مجتنباً جهد الطاقة ان يتطرق إلى افاق أخرى ، وإيصال ذلك أن يراعي الكاتب حصر عمله في جوهر الموضوع" (٢٥).

لكل روائي أسلوب خاص في إقامة البنية في روايته بعضهم يبدؤن الرواية من النهاية أو من حدثة بارزة تجلب ولوع القارئين كما نرى

عند طه حسين:

”لم يكن يقدر أنى سألقاه قائمة باسمة حين اقبل إلى فى ظلمة الليل يسعى كأنه الحية أو كأنه اللص، ولكنه لم يك يبلغ باب الغرفة ويتبين شخصي ماثلا فى وسطها وعلى وجهه ابتسامة شاحبة كأنها ابتسامه الأشباح حتى أخذه شيء من الذعر، فتراجع خطوات ثم قال في صوت أبيض جعل يأخذ صوته الطبيعي قليلاً قليلاً: ماذا! ألا تزالين ساهرة إلى الآن؟ أتعلمين متى أنت من الليل؟ قلت: لقد جاوزت ثلاثة وما كان ينبغي لي أن أنام قبل أن ينام سيدى، فما يدرىني لعله يحتاج إلى شيء. قال وقد عاد إلى ثباته وهدوء نفسه واسترد صوته شيئاً من قحته المألوفة ودعابته البغيضة: ما رأيت قبلك خادماً مثلك تحسن العناية بسيدها وتسهر منتظرة مقدمة إلى آخر الليل. لقد كنت أحسبك نائمة كما تعودت أرى من سبقك في خدمتي، وكانت أقدر إلى ساجد في إيقاظك بعض الجهد، فلست أدرى ما بال نوم الخدم يتقل حتى كأنهم أموات، قلت: قد أرحت سيدى من هذا الجهد، وانتظرت مقدمة كما تعودت منذ اصطنعت خدمة المترفين الذين لا يحبون إنفاق الليل. في دورهم، فليأمر سيدى بما يريد. قال وهو يضحك ضحكاً وقدمد إلي يداه وددت لو استطعت قطعها، ولكنى تراجعت حتى لا تبلغنى: فإن سيدك يأمرك أن تتبعيه“ (٢٦)

### أفكار وأراء وفلسفة في الرواية:

العناصر التي تحتوى عليها الرواية أهمها وفلسفتها وأفكار

الروائي ، أن رواية ميكسم جوركى "آلام" نالت مكانة ممتازة بارزة لأن الروانى قدم فلسفة مهمة عن الحياة كذلك استغلت رواية توفيق الحكيم " عصفور من الشرق" مكانا رفيعا فى الروايات العالمية لأن توفيق الحكيم حل تحليلا عميقا عن أمور تواجه الإنسان وقارن بين الثقافة الغربية والثقافة الشرقية مقارنة تحتوى على الجد والهزل، كذلك روايات طه حسين كلها "شجرة البؤس" و "القصر المسحور" و "أديب" و "الحب الضائع" و "دعاء الكروان" فيها أفكار وأراء وفلسفة، تمتاز روايته في الآداب العربية الحديثة بهذه الميزة البارحة من روايات أخرى لذلك جلبت روايته آعجاب القرائين وتحسين الناقدين، الروانى يعيش فى الدنيا مع فكرة خاصة وفلسفة متفردة عن الدنيا وما فيها ، فالروانى الذى يناقش هذه الأمور كلها فى رواية فالقراء يحسون انهم يقرؤون ما فى حياتهم من خير و شر، هذا الاحساس ينشئ علاقة وطيدة بين الروانى والقارئين . كما يكتب طه حسين: " قالت أمنا : إذا كان الغد فسنرحل عن المدينة المشؤومة، لقد هممت حين سمعت هذه الجملة أن أفكرون امتنع وأن أناقش وأجادل، ولكن أمنا قالت هذه الجملة بصوت حزين بعيد محطم فلم استطع أن أقول شيئا ولا أن اظهر شيئا إلا الطاعة والإذعان وذكرت ما أللهم بها من البؤس طول حياتها مع ذلك الزوج الماجن الفار وذكرت ما حرق فؤادها من الغيرة وما أذى نفسها من الذل، وما روع قلبها من الخوف .

ثم ذكرت ذلك الخطب الذي ألم بها فهدها هدأ حين جاءها النباء

بان زوجها قد صرع، وبأنه قد صرع فيما لا يشرف به صريح<sup>(٢٨)</sup>

إن طه حسين يحل مشاكل المرأة في المجتمع الصناعي الجديد ويناقش أفكاراً وآراء وفلسفة عن تحرير المرأة وسفورها. ”أما إذا كرهت المدينة وباعدت بيننا وبين ما كنا نستعين به على الحياة من عمل، فاني أرى أن نلتمس العمل في قرية من هذه القرى عند غنى من هولاء الأغنياء قالت: لقد فكرت في هذا، ولكن أرى أن ليس إليه من سبيل: فان المرأة لا تستطيع أن تعيش ولا أن تؤمن، ولا أن تستقيم أمورها إذا لم يحميها أب أو أخ أو زوج. قلت: فليس لنا أب ولا أخ ولا زوج : قلت: بل لنا من يحمينا، وقريتنا التي نفيينا عنها أحق بنا ونحن أحدر أن نعود إليها. ولئن بلغناها ليعلمون الذين جفونا وتفونا أن من العار أن تتقن الأسر نسائها وكرانها فالمرأة عورة يجب أن تستر، وحرمة يجب أن ترعاي، وعرض يجب أن يصان.

قلت: فأنت تريدين إذن أن تعودي إلى تلك الحياة البائسة التعسة التي كنت تحببنا بين قوم لا ينظرون إليك الاشرزا، ولا يعطفون عليك ألاكرها، ولا يتحدثون عنك الا في سخرية ورحمة شرمن السخرية قالت: نعم ! فكل هذا أهون مما لقينا، وكل هذا أهون مما يمكن أن نلقى أن مضينا في هذه الحياة الهامة التي لم نخلق لها ولم نخلق لنا. ولقد

انقطعت تلك الأسباب التي كانت تدعو الى جفاء الأسرة وأعراض ذوى القربى وسخر الاعداء ورثاء الأصدقاء لقد انقطعت تلك الأسباب وبعد بها العهد ولئن بلغنا قريتنا ليذكرون الناس بعض امرنا حينا من الدهر، ثم لا يلبثون أن ينسوه وان ينسونا ولا نلبث نحن أن ننغمى في حياتنا الأولى ونعيش بين أهلنا بآنسات ولكن آمنات ..... (٢٨)

### رواية فنية أدبية:

رواية "دعاء الكروان" تعتبر رواية فنية أدبية وان طه حسين من رواد الروايات الفنية، فالرواية الفنيةأخذت في الظهور مع نمو الطبقة الوسطى في العصر الحديث، مع نمو الطبقة الوسطى ظهر الشعور القومي الذي كان مصحوبا بالرغبة في الاستقلال بالشخصية المصرية من ناحية وبالثورة على التقافة التقليدية من الناحية الأخرى.

كانت غاية الرومانس الأولى هي التسلية والترفيه، وهي لتحقيق غايتها تعتمد على الإبهام، يخلق عالما غير واقعي حافلا بالسحر والغيبيات ، فان غاية الرواية الفنية التعبير عن إحساس الأديب بالعالم الذي يحيط به وهو لذلك لا يعتمد على ابهام بقدر ما يتوجه إلى الواقع. ويتعذر الباحثون على هذا الفرق لفرقه بين الرواية الفنية وبين غيرها من الأشكال الروائية ، فيعرفون الرواية عموما بأنها خيال ثرى له طول معين " ويعروفون الرواية الفنى بأنها "نشر روائى واقعى كامل فى ذاته وله طول معين." (٢٩)

الأستاذ محمود تيمور فى روايته "الإطلال" (١٩٣٢) و "سلوى فى مهب

الريح“ احسن منه فنا وان توفيق الحكيم فى روايته ”عصفور من الشرق“ (١٩٣٨) و ”عودة الروح“ (١٩٣٥) أروع منه أسلوبها ولكن طه حسين أقدمهما وأجملهما وصفا، يصف الداخل والخارج وصفا واقعيا ولكن بعض الأحيان القاري يحس مللاوسامة بسبب التعقيد فى روايته وانه يمتاز بقدراته التامة على استخدام الكلمات الملائمة والترأكيب الفصيحة البليغة مع السلامة والجزالة لذلك يحتل مكانا رفيعا بين الروائيين فى العصر الحديث واصبح طه حسين اغنى كتاب عصره بأسلوبه، أسلوب أديب فذ ينفرد بخصائصه ولا تخفي ملامحه.

## المراجع والحواشي

١. شوقي ضيف، دكتور: تاريخ الأدب العربي، العصر الجاهلي، ص: ٧٠٢، ط: دار المعارف، مصر، الطبعة الثامنة.
٢. (الف) محمود تيمور: اتجاهات الأدب العربي: ص: ١٠٣، ط: مكتبة الآداب، قاهره ١٩٦٠ م.
- (ب) محمد إسحاق ، دكتور: طه حسين، حياته، ومنهاجه الفكري والأدبي : ١ رقم ٣ مجلة المعارف الإسلامية ص: ١٠٢، ١١٠، ط: جامعة كراشى ٢٠٠١ م.
٣. طه حسين، دكتور: صوت باريس، المجموعة الكاملة، ج: ١٢، ص: ٣٠٧، ٣٢٥، ط: الشركة العالمية للكتاب، بيروت.
٤. (الف) عبد المحسن طه بدر، دكتور، تطور الرواية العربية الحديثة، ص: ٣، ط: دار المعارف، قاهره الطبعة الثامنة.
- (ب) أعني ثلاثة روايات لنجيب محفوظ (١) قصر الشوق: ١٩٧٧ م. (٢) السكرية: ١٩٧٧ م. (٣) بين القصرين: ١٩٥٦ م.
٥. طه حسين، دكتور: دعاء الكروان، المجموعة الكاملة، ج: ١٣، ص: ١٢٤، ٢٥٦، ط: بيروت.الشركة العالمية للكتاب،
٦. أيضا: ص: ٣٩٢، ٢٥٧.
٧. طه حسين، دكتور: اديب، ط: دار المعارف، قاهره، ١٩٦٢ م.

- .٨ طه حسين، توفيق الحكيم: القصر المسحور: ط: مكتبة المدرسة ١٩٤٣.
- .٩ طه حسين، دكتور: الأيام: ثلاثة أجزاء ، ج : ١، الطبعة ٢٩ ، دار المعارف، قاهرة ١٩٤٩ م - ج ٣.
- .١٠ طه حسين، دكتور: الأيام: ثلاثة أجزاء ، ج: ١، الطبعة ٢٩ ، دار المعارف، قاهرة ١٩٤٩ م - ج ٣: دار المعارف، قاهرة. هذه رواية ذاتية نشرت هذه الرواية في مجلة الهلال، سنة ١٩٢٩ م.
- .١١ طه حسين، دكتور: الواقع العقلي: ط: مكتبة المدرسة، بيروت، ١٩٨٣ م.
- .١٢ طه حسين، دكتور، الحب الضائع، ط: دار المعارف، قاهرة، ١٩٣٧ م.
- ١٣- Abdul Aziz Abdul Majeed. Prof. Dr. D. Lit: The modern Arabic. Short story. its emergence, development and forms. pg: 53. Al-Maarif Press Cairo.
- Ibid. Pg-52. .١٣
- .١٤ محمود تيمور: دراسات في القصة والمسرح: ص ١٠١، ط : مكتبة الآدا، قاهرة. .١٥
- .١٥ طه حسين: دعاء الكروان ص: ١٣٨. .١٦
- .١٦ طه حسين: ص: ١٠٣. .١٧
- .١٧ طه حسين: دعاء الكروان ص: ١٥٨. .١٨
- .١٨ طه حسين: ص: ١٥٧. .١٩
- .١٩ طه حسين: ص: ١٥٨. .٢٠
- .٢٠ طه حسين: ص: ١٢١. .٢١
- .٢١ طه حسين: ص: ١٢٩. .٢٢
- .٢٢ طه حسين: ص: ١٩٤. .٢٣
- .٢٣ محمود حامد شوكت ، دكتور: مقومات القصة العربية في مصر: ص: ١٨٩ ط: دار الجيل قاهرة، .٢٤
- .٢٤ طه حسين: ص: ١٩٦. .٢٥
- .٢٥ محمود تيمور: أيضا: ص: ١٠
- .٢٦ طه حسين: دعاء الكروان ، ص: ١٣٢. .٢٧
- .٢٧ طه حسين: ص: ١٣٣. .٢٨
- .٢٨ طه حسين: ص: ١٥٣. .٢٩
- Kettle A: An introduction to the English novel., Pg: 28, London, 1953.